

فيديو #٣٦١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف # ٨١

الآيات: ٣٠١-٢١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثلاثة وستين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم تمتناشر من مقاطع تدبر سورة الاعراف. ارجو تجيبوا المصاحف وتفتحوها. من بكرة ان شاء الله هنبدا نص ساعة بدري - [00:00:03](#) يعني هيكون ميعادنا تمانية ونص بتوقيت القاهرة يعني ساعة بعد صلاة العشاء عندكم فعندكم وقت تروحوا تصلوا وترجعوا بعد ما القرآن الكريم قص علينا قصة خمسة اقوام بائدة اه تم استئصالها - [00:00:34](#) قص علينا قصة موسى وفرعون وبني اسرائيل فرعون وجنوده تم استئصالهم ولكن بني اسرائيل رغم كفرهم وعنادهم لم يستأصلوا. لان كان دائما بينهم هناك بعض المؤمنين والانبيااء طول الوقت وقيل انه من بعد نزول التوراة خلاص لم تستأصل امم يعني - [00:00:57](#) خلينا بس نشوف في صوت عند الجماعة بتوع اليوتيوب طيب تمام. بسم الله. طيب اه اقرا معي الاية مية وتلاتة معي مية وتلاتة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:24](#) ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها انظر كيف كان عاقبة المفسدين ثم اي بعد مدة من هؤلاء الاقوام قوم نوح وهود وصالح ولوط وشعيب ربنا ارسل سيدنا موسى الى فرعون - [00:01:42](#) وملأه يعني النخبة المحيطة به بايات الله باياتنا يعني بالمعجزات. وخاصة معجزة العصا اللي بتنقلب ثعبان واليد اللي بتخرج بيضاء من تحت احتباطه اقرا معي مية وتلاتة كده تاني ثم بعثنا من بعدهم من بعد الاقوام دول - [00:02:13](#) موسى باياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها. يعني ايه فظلموا بها؟ يعني فكفروا بها. لان الظلم يأتي بمعنى الكفر في القرآن في سورة البقرة ربنا يقول والكافرون هم الظالمون. بالتالي فظلموا بها يعني فكفروا بها. اذا الكفر - [00:02:36](#) الكفر نوع من انواع الظلم يعني الظلم اكبر نوع من انواع الظلم هو الكفر. لان فيه ظلم للنفس لكن انا استريح لان معنى آ فظلموا بها هنا هو معنى الظلم بالمعنى الاعم من مجرد الكفر - [00:03:03](#) ليه؟ لانهم لم يظلموا انفسهم فقط عدم الايمان بالايات التي جاء بها موسى. ولكنهم منعوا الناس ان يؤمنوا بالايات بالتالي آ هم لم يظلموا انفسهم فقط وانما ظلموا الناس ايضا - [00:03:24](#) لذك فظلموا بها زي كده في كلمة ايه؟ فصدوا عن سبيل الله. ربنا ما بيقولش فصدوا الناس عن سبيل الله. بيسيب ايه؟ المفعول بيبقى محذوف عشان انت تقدره فظلموا بها ظلموا انفسهم وظلموا الناس كده - [00:03:45](#) كمل معي مية وتلاتة فانظر كيف كان عاقبة المفسدين الاية دي ملخص القصة كلها ملخص القصة هي الاية دي. ربنا ارسل موسى لفرعون وملئه ومعها ايات واثباتات صدق النبوة تظالموا وكذبوا - [00:04:02](#) فبص بقى مصيرهم انتهى على ايه فانظر فانظر بص فانظر كيف كان عاقبة المفسدين خلاص؟ بعد ما سمعت الملخص خليني احكي لك القصة بقى. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين - [00:04:22](#) مية واربعة ومية وخمسة معي وقال موسى يا فرعون يعني بعد ما ربنا قال للرسول عليه الصلاة والسلام. ما هو بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام وانظر كيف كان عاقبة المفسدين بدأ يحكي له القصة من اولها - [00:04:42](#)

وقال يا موسى وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على الا اقول على الله الا الحق قد جئتمكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل اول اية دي - [00:04:56](#)

الاية مية واربعة فيها كم من التوازن والتعقل والتمسك بالدين وعدم التنازل عن المبادئ المبادئ يخلينا كده نبروزها مش معقول يعني بصوا هيبدأ الكلام معه. يعني يعني هيهاجمه. مش معقول واحد رايح يكلم ملك اعظم ملك في العالم في الوقت ده. قائد - [00:05:22](#)

اكبر دولة هيروح يقول له ايه يا مجرم يا حقير يا هيعمل ايه بس كمان مش هيتنازل. ويقول له يا مولاي. مولاك مين يعني يعني ورد في الضعيف من تضعع - [00:05:45](#)

لذي سلطان ارادة دنياه اعرض الله عنه فسيدنا موسى لا يبالغ آآ في كده ولا في كده لأ زي ما احنا بنقول كده هيمسح نبوخ ولا في نفس الوقت هيهينه ويكلمه بطريقة مش مناسبة - [00:06:02](#)

اقرا معي بقى مية واربعة تاني. وقال موسى يا فرعون هو فرعون وده لقبه لما اقول له يا فرعون انا لا زميته ولا مدحته اني رسول من رب العالمين ان كنت انت فرعون - [00:06:25](#)

فانا رسول ربك انت والمأ بتوعك والدنيا كلها رب العالمين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على الا اقول على الله الا الحق قد جئتمكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل - [00:06:44](#)

وفي قراءة نافع حقيق علي مش على. يعني في في شدة على الياء. حقيق علي الا اقول على الله الا الى الحق قراءة حفص اللي هي قراءة الجمهور هنا بتؤكد انه - [00:07:14](#)

سيدنا موسى هو رسول رب العالمين حقيق على الا اقلوه. وملتزم بانه لا يقول الا الحق قراءة نافع حقيق علي بتؤكد ان هو رسول رب العالمين ومن واجباته لازم يلتزم انه لا يقول على الله الا الحق. يعني هو مش بيقول الحق كده من عنده متطوع. لا. ده واجب رئيسي - [00:07:35](#)

من واجبات الرسالة الا يقول الرسول على الله الا الحق. الكلام لك يا جارة يعني ايه ؟ الكلام لقريش كنت في الكلام ده نازل لمين ؟ ده القريش اي ان الرسول لا يقول على الله الا الحق. فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيتلقى من الله - [00:08:03](#)

انه يروح كلام يروح يقوله لقريش والكفار بتوع مكة. وبيقولهم في ان سيدنا موسى قال لفرعون انا رسول رب العالمين وملتزم اني ما قولش الا الحق لان هي دي شغلي. يبقى الكلام موجه لمين - [00:08:25](#)

كمل بقى خمسة قد جئتمكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل. انا جاي لكم باثبات صدق رسالتي من ربكم الكلام هنا لفرعون وللأ. الحاضرين قد جئتمكم انتم فرعون قاعد ومع حواليه بقى ايه الحاشية بتاعته - [00:08:43](#)

فاتفضل ابعت معي بني اسرائيل. فارسل معي بني اسرائيل. انا جاي اخدهم من مصر مية وستة قال ان كنت جئت باية تأتي بها ان كنت من الصادقين لو الصادق فعلا ورينا الاية بلغة المصريين كده الماية تكذب الغطاس مش معك اية يلا ورينا صدقك - [00:09:09](#)

مية وسبعة ومية وتمانين عشان القصة تبدأ تسخن دلوقتي فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين موسى عليه الصلاة والسلام رمى العصاية بتاعته اللي هو واخذ قبل كده عليها في سينا وهو مش اول مرة يعمل عصاية ويشوفها هو واخذ في جبل الطور - [00:09:36](#)

عم قل له دورة تدريبية ازاى يستخدم الايات اللي معها والمعجزات قلب الثعبان تعبان واضح جدا للناس. ثعبان مبين يعني واضح ودخل ايده في جيبه. جيبه يعني فتحة الايه ؟ الثوب - [00:10:05](#)

وحطها تحت باطه يعني الجناح جناحه يعني تحت باطه باطه وخرجها خرجت بيضاء زي لون الورقة البيضاء لان احنا يا جماعة مش بيض ما فيش حاجة اسمها انسان ابيض. في اللغة العربية احنا اسمنا احمر. لكن ده ورقة بيضا خرجت كده الايد - [00:10:28](#)

وعلى فكرة اصلا بني اسرائيل في الوقت ده الاصليين بني سويف الاصليين اصلا آآ لونهم آآ اسمر ما تبصوش على الموجودين دلوقتي دول. دول مش مش بني سويف ده اكبر عملية نصب في التاريخ - [00:10:50](#)

في سورة طه ربنا يقول واظلم يدك الى جناحك يعني باطك تخرج بيضاء من غير سوء طب مش ده يتعارض مع سورة النمل وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. هو دخل ايده في جيبه ولا حاطط ايده تحت باطه - [00:11:05](#)

لا ما يتعارضش الجيب هو فتحة الثوب. يعني لو القميص طويل كده الفتحة بتاعة القميص اسمها جيب. ماشي يبقى معنى الامر هو حط ايدك تحت باطك بس مش من فوق الهدوم من جوة الهدوم - [00:11:27](#)

دخل ايدك جوة الملابس بتاعتك منين؟ من فتحة الملابس من الجيب سلكها اسلكها. هتلاقي في سورة القصص اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء سلكها لغاية ما توصل للباط. اللي هو الجناح - [00:11:42](#)

واهمية المسألة دي ايه يعني انا دلوقتي لما الاقي القصة دي بفهمها بالكامل لما اجمعها من كذا سورة فانا استفدت ايه؟ ما كان ربنا يقولها لي وخلاص انا استفدت استفدت ايه - [00:12:02](#)

القرآن بيوصل لك انك علشان تفهم الصورة الكاملة لاي موضوع فيه لازم تجمع كل الايات الواردة في الموضوع ده ده هيترتب عليه فهم موضوعات فقهية تخص حياة المسلم وطريقة تعاملاته مع الناس. مش بس فهم جزئية بسيطة في قصة سيدنا موسى - [00:12:17](#)

القرآن بيؤسس لهذا عايز تفهم حاجة عايز تفهم الصورة كاملة هتجمع كل ما ورد في الموضوع ده في القرآن كله عشان تبقى عندك سورة قرآنية لهذا الامر اقرا مية وتسعة - [00:12:38](#)

قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون قالوا ارجه واخاه ارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم مشهد موسى صلى الله عليه وسلم. وهو بيذهل فرعون وملأه بالايات اللي معه. انتهى - [00:12:56](#)

خلاص مشي موسى وبدأ مشهد حوار بين مؤون والملأ هنا نجد ان الكفار والظالمين ممكن يكونوا متحضرين وعندهم فيما بينهم ديمقراطية وعدم انفراد بالقرار. كمان فياخذوا قرارات ظالمة لكن بطريقة ديمقراطية - [00:13:28](#)

سوسو اتعمل من حوالي عشر سنين انتخابات استفتاء الشعب كله استفتى والشعب كله قرر ان المسلمين فقط مش من حقهم يبنوا مآذن لكن المسيحي يعمل برج للكنيسة اليهودي يعمل برج للسبناج السيخ يعمل برج للمعبد بتاعه الهندوسي يعمل برج - [00:13:57](#)

لكن المسلم لأ. وده كان بالديموقراطية عشان تبقوا عارفين فاجتماع بدأ بين فرعون وملأه الاجتماع ده احنا قريناه في كذا مكان كذا صورة في صورة غافر وقال فرعون ذروني اقتل موسى ولا يدعوه ربه - [00:14:22](#)

اني اخاف ان يبديل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فرعون طلب من الملأ يمهّدوا له الرأي العام عشان يقتل موسى وبرر ده بايه؟ اني اخاف ان يبديل دينكم. انا خايف يكفركم - [00:14:45](#)

او ان يظهر في الارض الفساد او انه يعمل بلبله وانفلات امني في البلد وقلنا ان لها اربع قراءات او ان يظهر في الارض الفساد او ان يظهر في الارض الفساد وان يظهر في الارض الفساد وان يظهر في الارض الفساد - [00:14:59](#)

ابقوا ارجعوا للاية دي في الشرح بتاعها في الدرس بتاعها. في سورة صورة ايه دي؟ صورة غافر لكن ده معناه ان ده كان اجتماع طويل بين فرعون والملأ وحطوا كل الاحتمالات على الترابيزة اللي ممكن تحصل في البلد - [00:15:18](#)

من ضمن ما دار في هذا الاجتماع ايه بقى ان فرعون قال للملأ اقرا الاعراف الاعراف هنا ان هذا لساحر عليم الراجل ده ساحر جامد. الساحر فاهم اوي في سورة الشعراء - [00:15:42](#)

انا اسف الملأ هم اللي قالوا لفرعون ان هذا لساحر عليم في سورة الشعراء فرعون قال للملأ سورة الشعراء قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ اذا في - [00:16:02](#)

الشعراء فرعون هو اللي قال لكن هنا في الاعراف اقرا مية وعشرة يريد ان يخرجكم من عرضكم فماذا تأمرون آ قال الملأ اقرا معي مية وتسعة. قال الملأ من قوم فرعون - [00:16:22](#)

ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم. بيكلّموا مين كان هم الملأ بصوا بقى احنا قلنا لازم نجتمع كل الاية كل ما ورد عشان يبقى عندنا السورة كاملة. عشان تبقوا عارفين - [00:16:42](#)

هناك رأي يعني انا سمعته فقط من الشيخ نشأت وده اجتهاد الشيخ نشأت احمد ان دول حوارين مختلفين وان كان في مباراتين مش مباراة واحدة بين سيدنا موسى والصحرا لكن انا لم ارى هذا في اي تفسير هو ده تفسيره هو وعنده ادلته على ذلك. وسمعتها -

[00:16:57](#)

لكن يعني انا بقول لكم آآ ما انا اقتنع به ان لما اجمع كل الحوارات دي تطلع في الاخر ممكن يكون حوار واحد. ليه بقى يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ يعني عاوز يفقدكم السيطرة على بلدكم. عاوز يخرجكم من الحكم - [00:17:21](#)

وطبعا ستصادر منكم اراضي يريدوا ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ شايفين ايه يا جماعة بيبقى فرعون الاول قال ذروني اقتل موسى. خلوني اقتله ونخلص منه خلص الموضوع بايه؟ قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم -

[00:17:43](#)

لأ اجله ما تتسرعش وتقتله. ارجه واخاه اركنهم دلوقتي وارسل في المدائن حاشرين اعلاميين ينادوا يتواصلوا مع الجمهور يجيبوا لك كل ساحر عليم اي حد عنده علم في السحر تعال - [00:18:08](#)

بعض الملأ اقتنعوا والبعض لسة مش مقتنعين فابتدوا يكلموا بعض عشان كده في سورة الاعراف الملأ هم اللي بيتكلموا وبيتكلموا بصيغة الجمع المقتنعين فيهم بوجهة نزر فرعون بيقنعوا اللي مش مقتنعين - [00:18:30](#)

اقرا معي مية وتسعة. قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر علي. زي ما فرعون قال برضه يريد ان يخرجكم من ارضكم بيكلمه الملأ اللي مش مقتنعين فماذا تأمرون؟ تحبوا نعمل ايه؟ يعني لو مش عاجبكم اقترحنا - [00:18:56](#)

أؤمروا تحبوا نعمل ايه فاتفقوا كلهم في النهاية على رأي واحد خلاص فعلا لو قتلناه هيبقى بطل اسطوري وبني اسرائيل مستنيين بس اي رمز او اي شيء يحركهم عشان هم - [00:19:14](#)

يغلوا ومطحونين جامد. فما فيش داعي لمسألة القتل دي. ولازم ينهزم في ميدان السحر. طالما بقى بايات بقى وعصب تبقى تعبان وايد بتطلع بيضة لا لا لا لازم ينهزم. ما ينفعش نقتله - [00:19:30](#)

خلاص اتفقنا خلاص اتفقنا. اقرا مية وحداشر ومية واتناشر قالوا ارجع واخاه وارسل في المدائن حاشا لي. خلاص. اركنهم بقى يأتوك بكل ساحر عديم لم الصحرا الشاطرين من مصر كلها - [00:19:49](#)

وارسل في المدائن جمع مدينة ابعت كل مدن مصر يقال ان الصحرا اللي جم كانوا بالالاف كمان عشرات الالاف بس يعني الكلام صعب شوية وانه كانوا من كل المشارب كان في صحراء من بني اسرائيل - [00:20:07](#)

وكان فيه صحرا مصريين قبط وكان في صحرا يونان في صحرا روماني كان في صحراء فرس كلام غريب جدا من اعراك في الموضوع ده. طيب. المهم يأتوك بكل ساحر عليم. بس في سورة الشعراء يأتوك بكل ساحر عليم - [00:20:25](#)

ساحر صيغة مبالغة على وزن فعال. كثير السحر يعني مطلوب ساحر يكون عليم وفاهم كويس ويكون السي في بتاعه قوي جدا. عنده خبرة اشتغل في الشغلانة دي مدة طويلة قصة موسى زي ما شفنا - [00:20:47](#)

في باقي السور مليئة بالبطولات وبالدروس. مع ان الشخصية الرئيسية فيها هو موسى صلى الله عليه وسلم لكنها مليئة بشخصيات اخرى مذهلة زي السحرة زي مؤمن ال فرعون زي امرأة فرعون زي ام موسى زي نبي الله هارون - [00:21:10](#)

السلام تشبه الى حد كبير قصة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالتعقيدات اللي فيها وبكثرة الشخصيات اللي فيها سيدنا محمد قصته فيها وامهات مؤمنين فيها آآ صحابة وهكذا. انما باقي القصص بص على قصة - [00:21:28](#)

قصة لوط قصة آآ صالح قصة القصة قوي بسيطة قوي ما نعرفش حد فيها غير النبي تقريبا مش عارفين احد الاسماء التانية لكن قصة سيدنا موسى وقصة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام آآ معقدة اكثر وفيها تعقيدات اكثر وآآ لذلك هي - [00:21:48](#)

كانت قصة وردت في القرآن الكريم لاننا مسألة لان حتى بني اسرائيل نفسهم ايضا يشبهون في اشياء كثيرة بكرة ان شاء الله هنبداً نص ساعة بدري. خلاص من بكرة هنبدي نص ساعة بدري يعني تمانية ونص بتوقيت القاهرة - [00:22:08](#)

نتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم رزقتني ما احب فاجعل عنه قوة

لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن المال -

[00:22:27](#)

الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبي اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب - [00:22:50](#)

اللهم اجعلني احبك بقلبي كله اللهم اجعلني احبك بقلبي كله وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:23:11](#)

وجلاء احزاننا وزهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:23:33](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك وفق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها

بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا هذي فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك.

انك نعم - [00:23:53](#)

المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:21](#)